

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - عام هجري جديد

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان محمدًا رسول الله حي على 00:01:29

حي على الصلاة حيوا على حي على اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمد الله سبحانه ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدًا 00:05:28
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثیرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون 00:06:52

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى 00:07:15
وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار اما بعد في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم 00:07:39

بالامس القريب ودعنا عاما هجريا مضى واستقبلنا عاما هجريا جديدا ولا يزال العبد ما بين مخافتین ما بين اجل مضى لا يدری ما الله صانع فيه واجل ات لا يدری ما الله قاض فيه 00:07:58

فليأخذ العبد من شبابه لهرمه ومن غناه لفقره ومن فراغه لشغله ومن حياته لموته فوالله لتموتن كما تنامون ولتبغضن كما تستيقظون ولتجزون على الاحسان احسانا وبالاسوء اساءة والله ما بعد الموت بمستحب 00:08:22

وما بعد الدنيا من دار ان الجنة او النار فاخلصوا في عبودية هذا رب الجليل من قبل ان يخرج الامر من ايديكم بالموت فتصبحوا على ما فعلتم من النار لقد قال الفضيل بن عياض رحمه الله لرجل 00:08:50
كم مضى عليك من العمر؟ فقال ستون سنة وقال منذ ستين سنة وانت تسير الى ربك الا يوشك ان تبلغ ان من يسير الى ربه منذ ستين سنة فقد اوشك ان يبلغ 00:09:13

فقال الرجل انا لله وانا اليه راجعون فقال اتدري ما تفسير ذلك انك تقول انا لله عبد والى الله راجعة ان من ادرك انه لله عبد وانه الى الله راجع 00:09:33

سوف يدرك انه موقوف ومسئول ومن ادرك انه موقوف ومسئول فانه يعد للسؤال جوابا وقاله فما الحيلة؟ ما العمل؟ فقال الحيلة يسيرة ان تحسن فيما بقي ليغفر لك ما قد مضى 00:09:52

نعم فانك ان اسأت فيما بقي فانك تؤخذ بما مضى وبما بقي يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لنفرح بالايات نقطعها وكل يوم مضى يدنى من الماجل 00:10:15

ابن ادم هل انت الا ايام اذا ذهب بعض ايامك فقد ذهب بعض ويوشك ان يذهب كلك ان ايامنا تهدموا اعوامنا وان اعوامنا تهدم اعمارنا وكل لحظة تمر انما هي تدنينا من المصير المحتموم وتدنينا من لحظة اللقاء المرتقب 00:10:36

التي يفتق عندها الناس من غفلاتهم وينتبه عندها الناس من رقاداتهم ثم يستجدون لحظة واحدة تضاف الى اعمارهم. لكن يأتي الجواب القرآني الجازم فاما جاء اجلهم لا يؤخرن ساعة ولا يستقدمون 00:11:05

حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون. لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلامها هو قائلها ومن ورائهم بربخ الى يوم يبعثون

ويوم القيمة تتحول جوارحنا الى خصوم ضدنا تشهد ضدنا امام ربنا جل جلاله - 00:11:27

وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم واليه ترجعون. وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون وذلكم ظنكم. الذي ظننتم بربكم ارادكم - 00:11:54
فاصبحتم من الخاسرين. فان يصبروا فالنار مثوى لهم. وان يستعثروا بما هم من المعتدين ابن القيم رحمه الله يقول ان السنة كشجرة الشهور فروعها الايام اغصانها الساعات اوراقها الاعمال والانفاس ثمارها. فمن - 00:12:24

كانت اعماله صالحة كانت ثماره حلوة. ومن كانت اعماله خلاف ذلك؟ فالجواب ما تعلمون الحصاد يوم الجزا و ساعتها سوف يعلم طيب الشمار وحلوها من مرها يا اتباع المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:12:51

لقد ودعنا عاما مضى استكملناه ولم يستكمله بعضا من سبق الى لقاء ربه عز وجل لقد كانوا معنا يعيشون كما نعيش يحلمون كما نحلم حكاية لهم امال طوال عراض فاجأهم الموت وهم على غير ميعاد. فاصبحوا تحت اطباق الثرى جثثا هامدة. واشلاء مبعثرة. ثم - 00:13:13

بمرور الايام جنودا ممزقة وعظاما نخرا. فقل للمباهين بالدنيا وما فيها الها الدنيا وما فيها يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم.
استقبلنا عاما هجريا جديدا لم يكن المسلمين في زمن النبوة يعرفون التاريخ الهجري - 00:13:42

انما كان هذا في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. في العام الثالث او الرابع من خلافته كتب اليه ابو ابو موسى الاشعري يقول انه تأتينا منك كتب لا ندرى لها تاريخ - 00:14:09

فجمع الصحابة ليستشيرهم في هذه المسألة وكان دائما يعني كان وكان رضي الله عنه دائما التشاور مع اصحابه في كل نازلة تنزل
فإن رأى الجماعة لا تشقي البلاد به رغم الخلاف. ورأى الفرد يشققها. لقد جمع اصحابه ليسأله عن ذلك فقالوا له - 00:14:25
لما لا نؤرخ كما يؤرخ الفرس؟ انه يؤرخون بتواریخ ملوكهم. كلما مات ملك جعلوا التأريخ يبدأ من الملك الذي بعده وهكذا دواليك
فكروا بذلك قال بعضهم نؤرخ كما يؤرخ الروم. فكرهوا ذلك - 00:14:52

قال بعضهم نؤرخ من تاريخ ميلاد رسول الله او من تاريخ بعثة رسول الله او من تاريخ هجرة رسول الله او من تاريخ وفاة رسول الله
فانتهى الحوار الى ان تكون الهجرة هي مبدأ التاريخ الاسلامي - 00:15:12

ان عمر يقول ان هذا يوم فرق الله فيه وبه بين الحق والباطل ثم تشاوروا بعد ذلك باي شهور العام يبدأون؟ فانتهى التشاور الى ان
يبدأوا بشهر الله المحرم فانه يسبق شهر حرام وهو ذو الحجة وفيه تمام اركان الدين اخر اركان الاسلام الحج - 00:15:34
جمعت كلمتهم واتفقت مشهورتهم على ان يكون المحرم انما هو بداية العام وان تكون الهجرة هي بداية تاريخ الهجري للمسلمين يا
اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اصبح هذا التاريخ غريبا في زماننا. الناس جميعا يعرفون ينایر وفبراير ومارس. لكن لا
يعرفونه محرم وسفر وربيع. لو سألت احد الناس - 00:16:01

في اي شهر نحن يحتاج الى ان يراجع الموبايل او يراجع الى اوراقه ليتذكر في اي شهر هو لو سأله في اي يوم انت من
الشهور الهلالية القرمية - 00:16:27

المعتد بها عند الله عز وجل. ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم.
تعلمون نعم ثلاثة سرد وواحد فرد ذو القعدة ذو الحجة ومحرم. ثم رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان. اصبح هذا التاريخ غريبا
عليها - 00:16:42

فهي فرصة ان نتذكرة وان نتدارس حول هذه القيمة الاسلامية النبيلة التي اعتمدتها الله في كتابه ولا تحسب المواقف الشرعية الا
بها. لقد قال ربى جل جلاله يسألونك عن الاهلة قل هي - 00:17:08

بقيت للناس والحج المعتدات اللواتي يئسن من المحيض واللواتي لم يحضرن يعتدن بالشهر. ثلاثة اشهر. ثلاثة اشهر قمرية المتوفى
عنها زوجها تربص اربعة اشهر وعشرة ان لم تكن حاملا. لأن القاعدة وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن - 00:17:28
هذه الشهور الاربعة شهور قمرية الزكوات ومرور الحول المعتمد به الحول القمري لأن الحول الشمسي الحول الآخر انما يزيد

كما تعلمون احد عشر يوما. فهذه هي المواقف الشرعية المعتبرة عند الله عز وجل. وقد كان الناس - [00:17:54](#)
في زمان الجاهلية يبعثون بهذه الشهور فينقلون حرمة الاشهر الحرم او بعضها من شهر حتى كان العام الذي حج فيه النبي
[صلى الله عليه وسلم عاد محرم الى مكانه الطبيعي بعد ان عبئنا به كثيرا على مدار - 00:18:18](#)

زمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم. ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم - [00:18:38](#)

الهجرة احبابي تحمل دلالات كثيرة تحمل دروسا عظيمة. اعظمها وفي مقدمتها ان الدين اغلى من الحياة ان الدين اغلى من المال. ان
الدين اغلى من كل ما على الارض من متاع وزينة - [00:18:57](#)

هل تدركون قصة صهيب؟ الرومي الذي خرج مهاجرا اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لحقه المشركون ثم ارادوا ان يفتنوه وان
يثنوه عن الهجرة وكان رجلا راميا وكانت كنانته مليئة بالنيل - [00:19:14](#)

وقالوا له لقد جئتنا صعلوكا حقيرا لا مال لك والآن تريد ان تخرج وقد كثر مالك والله لا يكون ذلك ابدا وقال لهم تعلمون اذ تعلمون
مهاري في الرمي ثم والله - [00:19:34](#)

لن اترككم حتى يقع كل سهم في كنانته في واحد منكم لكتني هل ادلكم على ما هو خير من ذلك؟ ان دللتكم على مالي الذي تنافسون
عليه. الذي تحترمون من اجله هل تطلقون سراحه؟ قالوا له نعم - [00:19:54](#)

فدلهم على ماله كله على تحويله العمر كما يقولون. ثم خرج خرج تربا لا مال له فما ان بلغ الى المدينة واستقبل وجه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى قوبل بهذه الكلمة ريح البيع - [00:20:14](#)

ريح البيع ريح البيع ثم انزل الله فيه وفي امثاله قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتلاء مرضات الله. والله رؤوف بالعباد. لقد
كان الدين اغلى من المال. لقد كان الدين اغلى من الوقت - [00:20:32](#)

اغلى من المقام بين الاهل والعشيرة ومن ثم ان اهل العلم عندما يتحدثون عن مقاصد الشريعة حدسونا عن حفظ الدين وحفظ النفس
وحفظ العقل وحفظ العرض وحفظ المال. اجعلونا في مقدمتها حفظ الدين. في مقدمة المقاصد الكبرى. التي جاء الاسلام لتحقيقها
حفظ - [00:20:53](#)

حفظ الدين على اصوله المستقرة. وما اجمع عليه سلف هذه الامة. فاذا نجم مبتدع او زاغ ذو شبهة بينت له الحجة واوضحت له
المحجة. ثم اخذ بما يلزم من الحقوق والحدود حتى يبقى الدين محروسا - [00:21:18](#)

من الخلل وحتى تبقى الامة ممنوعة من الزلل يا اتباع رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ان هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم
كانت عالمة فارقة ما بين مرحلتين ما بين عهد مضى قبلها وهو عهد الاستضعفاف وعهد - [00:21:39](#)

بدأ بعدها وهو عهد الاستخلاف والتمكين ولا يكون التمكين الا بعد التكوين. لا يكون الاستخلاف الا بعد الاستضعفاف والمحنة
والابتلاء احسب الناس ان يتذكروا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:21:59](#)

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا. يا اتباع رسول الله صلى الله عليه والله وسلم ان في الهجرة دروسا وعبراء
وعظات وما جاء احد بمثل ما جاء به رسول الله - [00:22:19](#)

الا عودي الا اوذى ان الله جل وعلا في كتابه الكريم يقول وقال الذين كفروا لرسلهم جنس الكفار لجنس الرسل لنخرجنكم من ارضنا
لتعودون في ملتنا فاوحي اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكنكم الارض من بعدهم - [00:22:38](#)

ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيي ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعقاب للمتقين يا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احوجنا ونحن نستقبل عاما جديدا - [00:23:04](#)

ونحن نودع عاما مضى ان نقف وقفه المحاسب المتأنل لن ينجو عبد يوم القيمة حتى يحاسب نفسه في هذه الدنيا كما يحاسب
الشريك الشحبيحا ان خصمك يوم القيمة اعضاؤك وجوارحك. التي كسبت بها الذنوب - [00:23:26](#)

او اكتسبت بها الحسنات والطاعات اما ان تكون شهيدة لك واما ان تكون شهيدة عليك فليأخذ الموفق من شبابه لهرمه ومن غناه

للفقره ومن صحته لمرضه ومن حياته لموته. اسأل الله جل وعلا ان يأخذ بنواصينا لما يحب ويرضي. وان يحمينا واياكم -
في احمد الامور عنده واجملها عاقبة. انه ولني ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكل استغفروه فيا فوز
المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين. ان شاء الله -

اقارب اخوانه في صحف المجلس حتى يعني في فراغات كثيرة ان شاء الله. وتقدموا يا اخوانى لا تجلسوا في المجلس تقدم الى الامام ان شاء الله اه الله عز وجل - 00:24:43

الله عز وجل اه ابن القيم استاذ ذات - 00:24:55

صلى الله عليه وسلم عمر ابن الخطاب ابو موسى الاشعري اه عمر بن الخطاب عمر ابن الخطاب صلى الله عليه وسلم
تهنئة كان درج اسلاك هجرة عليه الصلاة والسلام - 00:28:05

المدينة الله المحرم هجري عند الشيخ الامثال اول زكاء صلى الله عليه وسلم صهيب الرومي صلى الله عليه وسلم المدينه
انا قلت له من هو ديش المدينة - 00:52:55 وسلام

صلى الله عليه وسلم تستند ايات آاه الله عز وجل الله عندك الله عز وجل الله عز وجل اه الله عز وجل ذا اللي الله عز وجل الله عز وحنا .. الله - 00:33:18

علي ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حمد محمد اللهم اقسم لنا من خشتاك ما تحما به سنتنا وبه معتبرنا - 16:36:00

ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا. واجعله
الحادي عشر من ذمئنا واصناعنا - 00:36:32

اللهم إنا نسألك خيرك في الفرج والشهادة - 00:36:49

وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى. اللهم انا نسألك نعيمًا لا ينفد وقرة عين لا تنقطع اللهم انا نسألك الرضاء بعد القضاء اللهم انا نسألك بعد الحسنة بعد المهمات اللهم انا نسألك - 00:37:07

الله اعلم - المدة: ٣٧:٥٣ - المشاهدات: ٢٠٠٣ - المخابر: ٣٧٦

اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اغفر لل المسلمين
والله اعلم. امانتي والمؤمنة والمؤمنة لله رب العالمين والمؤمنة لذاته لا ينفعها مقاله ولا مقاله لغيره. 00:38:10

امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابية ذي وينهى عن
الظلم. اذن الله لك يا رب العالمين

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة

تقابوا تضامنوا ترحموا افسحوا مجالا لاخوانكم في الخارج اخوان، تفسحوا تضامنوا تقاربوا تضامنوا تقاربوا وترحموا ياراك

الله فيكم استووا واعتدلوا لا تختلفوا فتختلف قلوبكم استووا تناظروا الله اكبر الحمد لله رب العالمين - 00:39:23
الرحمن الرحيم ايها نعبد واياك نستعين صراط الذين انعمت عليهم يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:40:13

فاما قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا رأوا تجارة او لهوا انقضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة - 00:41:07

والله خير الرازقين الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ايها نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:41:37

يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاوئك هم الخاسرون من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب - 00:43:09

فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر - 00:43:59

الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله ورحمة الله - 00:44:48